التجسد: سر الميلاد

الجزء الثالث: أعجوبة النعمة

د. ديفيد بلات

لو كان معاك كتاب مقدس (وأتمنى إنه يكون معاك)، أدعوك تفتح معايا رسالة فيلبي إصحاح ٢. عدد ٥ بيبتدي بإنه يوصينا يكون لينا فكر واتجاه المسيح يسوع، وبعد كده يكمل الإصحاح ويورينا صورة لمين هو يسوع. عدد ٦ يقول: "[٦]الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلاً للهِ. [٧]لكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. [٨]وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ. [٩]لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ [١٠]لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، [١١]وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ."

في الحلقتين اللي فاتوا اتناولنا جزئين من الفقرة دي. شفنا من عدد ٦ إزاي يسوع كان ليه نفس طبيعة الله. وفي عدد ٧ شفنا طبيعته البشرية، إزاي أخد شكل عبد.

بعد ما شفنا جزء الـ "مين" في التجسد.. الحلقة القبل اللي فاتت: إله بالكامل، والحلقة اللي فاتت: إنسان بالكامل. دلوقتي خلونا نشوف شق الـ "ليه". ليه التجسد مهم؟ ليه التجسد حصل؟ إيه الإيمان اللي بيفصل المسيحية عن أي ديانة تانية في العالم؟ ويا ترى هل المسيحية فيها حاجة متفردة بالكامل؟

الأسئلة دي كانت موضع نقاش وجدل في مؤتمر اتعقد من سنين في بريطانيا عن الأديان المقارنة. كانوا بيسألوا: هل في حاجة تخلي المسيحية متفردة فعلاً؟ وفي وسط مناقشة حامية دخل شخص اسمه سي إس لويس C.S. Lewis وسأل: "على إيه الهوجة دي؟" فقالوا له إحنا بنتناقش، بنحاول نشوف إذا كان في حاجة مميزة في المسيحية. فرد عليهم فورًا: "سهلة.. هي كلمة واحدة: النعمة".

دي الكلمة اللي عايز نفكر فيها النهاردة. هو ده السبب ورا التجسد. الهدف اللي المسيح جه علشانه هو السبب في كون تجسد المسيح حاجة فوق مستوى إدراكنا. علشان كده خلونا نتعمق في الأمر ده. وأصلي إن حتى واحنا بنتكلم عن حاجات يمكن بعضنا سمعها قبل كده ومألوفة لينا، أصلي إننا ما نكونش ناس بتتعامل مع النعمة بملل.. أصلي إننا عمرنا ما نبطل ننبهر بالنعمة.

خلونا نشوف ده في عدد ٨: "[٨]وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ." خلونا نشوف ٣ نقلات المسيح بيقوم بيهم علشان يساعدنا نشوف صورة النعمة الفائقة للإدراك.

* أول حاجة، المسيح بيتنقل من المجد للهوان. إيه الهدف من كده؟ المسيح بيتنقل **من المجد للهوان علشان احنا نتمجد**. دي الصورة اللي بنشوفها في فيلبي ٢: ٨.. من المجد للهوان علشان احنا نتمجد.

وفي وسط العدد ده نشوف حاجة مهمة جدًا.. إن المسيح هو اللي وضع نفسه. دي ماكانتش حاجة اتعملت فيه، إنما هو اللي عملها بنفسه.. هو اللي وضع نفسه. في حاجات كثير في حياتنا بتخلينا نتضع، الجواز حاجة منها. لكن محتاجين هنا نشوف إن المسيح ما فيش حد خلاه يتضع، هو اللي وضع نفسه. مهم جدًا إننا ندرك الأمر ده.

خلونا نروح ليوحنا ١٠: ١٧ ونشوف اللي حصل للمسيح وهو على الأرض.. المذلة اللي اختبرها ما كانتش صدفة، ما كانتش تحول مؤسف في الأحداث: "ياه، شكلهم ها يتهموه ظلم، ويحاكموه. يااه، شكلهم ها يصلبوه. شوف إيه اللي بيحصل له!" لأ.. المسيح هو اللي عمل كل ده.

في يوحنا ١٠: ١٧ يقول يسوع: "[١٧]لِهذَا يُحِبُّنِي الآبُ، لأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لآخُذَهَا أَيْضًا. [١٨]لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا أَيْضًا. هذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي". شايفين يسوع بيقول إيه هنا؟ ما حدش يقدر ياخد حياتي مني. أنا لي السلطان إني أضعها، ولي السلطان إني أخدها تاني. ... يسوع ماحدش خلاه يتضع.. هو اللي وضع نفسه.

طب ده معناه إيه بالنسبة للمسيح، الإله في الجسد، إنه يضع نفسه؟ احنا شفنا جزء من ده في الحلقتين اللي فاتوا. شفنا إن يسوع أخد طبيعة بشرية، طبيعة عبد. لكن خلونا نبص للأمر بشكل أعمق من كده كمان. أعمق من كونه أخد طبيعة بشرية. لأنه لما بقى إنسان، راح لعمق جديد في إنه يضع نفسه. دي الصورة اللي بنتكلم عنها، إنه اتنقل من أعظم مجد لأدنى مذلة.

خلونا نشوف الأمر ده من بعدين:

١- **يسوع كان خاضع لخليقته**. يسوع خلى نفسه خاضع لخليقته. احنا اتكلمنا عن الموضوع ده الحلقة اللي فاتت. لكن حابب نفكر في المعاني الضمنية لده، مش بس في كونه بقى إنسان، لكن كمان في علاقاته بالناس حواليه والمذلة اللي كانت واضحة في ده.

هنا خالق العالم ما كانش مُعترف بيه من قِبَل خليقته ذاتها. اللي مجده مُعلن في كل الكون، واقف والناس باصة له على إنه إنسان.. مجرد إنسان. كانوا شايفينه حد مش مختلف عن الباقي. في متى ١٣ لما رجع لبلده الناس استغربوا "هو بيتكلم كده ليه! هو شخص عادي زينا". وبعضهم حس بإهانة من الإدعاءات اللي كان بيدعيها.

خالق العالم اللي مجده مُعلن في كل الأرض، دلوقتي مش معروف قدام شعبه. تخيلوا إزاي ده أثَّر على علاقاته بالناس حواليه. بقى خاضع لخليقته..

أطاع والديه. كلنا اتعلمنا وأحنا أطفال إننا المفروض نطيع والدينا. لكن مش تبقى غريبة لما تطيع والديك وأنت اللي خالقهم؟ "بابا، أنت مين علشان تقول لي أعمل إيه؟ أنا اللي خالقك. ما ينفعش تكلمني كده".

أو تخيل لو كبر واشتغل وبقى ليه رؤساء. معظمنا عارفين الوضع لما نشتغل ويكون لينا مدير.. والأصعب لو مدير مش بنستمتع بالشغل معاه. سبق وجالك إحباط من مديرك؟ تخيل إنك تدخل مكتبه وتقول له: "أنت مش فاهم.. أنا عارف كل حاجة عن حياتك. أنا اللي خالقك".

ومش بس الوالدين أو الرئيس أو المدير.. لكن كمان فكر في القادة الدينيين. الناس اللي في الثقافة دي وكانوا مُكرسين لطلب الرب. مُختاري إسرائيل. دول شافوه هيئته هيئة إنسان، فقالوا له في يوحنا ٨ إنت فيك شيطان!

مش بس ما عرفوهوش، لكن كمان قالوا إنه شيطان. حاكموه محاكمة علنية مهينة. اتهموه، ضربوه، تفوا عليه. وفي وسط ده كله، ما نطقش بكلمة. ما حصلش إنه وقِّفهم وقال لهم كفاية كده. يسوع وضع نفسه.. بقى خاضع لخليقته.

٢- ومن ناحية تانية، أعتقد إننا بنشوف اتضاعه في خضو**عه للآب**. شخص المسيح باعتباره الله الابن كان على علاقة بالله الآب، والروح القدس. احنا شفنا إزاي في موضوع التجسد كل ما بتتعمق في الأمر، كل ما الموضوع بيبقى معقد أكتر، وأجمل كمان. خلونا نفكر إزاي الله الابن كان خاضع لله الآب. في

الفقرات الكتابية اللي جاية، شوفوا يسوع باعتباره الله الابن، بيتكلم كثير إزاي عن كونه مُرسل من الآب، وعن كونه خاضع لمشيئة الآب. خلونا نشوف أمثلة لكده. تقدر تعلِّم عليها في كتابك المقدس لو تحب.

في يوحنا ٣: ١٧ يقول الكتاب: "لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ". يعني الله أرسله. وفي عدد ٣٤ من نفس الإصحاح يقول: "[٣٤]لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمِ اللهِ. لأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللهُ الرُّوحَ". يعني مين اللي أرسل يسوع للعالم؟ الله الآب. مين اللي بياخد القرارات هنا؟ الله الآب.

ونشوف ده أوضح كمان في إصحاح ٥ عدد ١٩، بعد الفقرة اللي درسناها من كام حلقة واحنا بنشوف إزاي يسوع هو الله. يوحنا ٥: ١٩ يقول: "[١٩]فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ:«الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلاَّ مَا يَنْظُرُ الآبَ يَعْمَلُ". هنا الابن بيورينا إنه معتمد بالكامل على الآب.

وفي ٦: ٣٨ يقول نفس الشيء. في الواقع، في إنجيل يوحنا نشوف يسوع بيقول حوالي ٣٠ مرة إنه مُرسل من الآب. في ٦: ٣٨، "[٣٨]لأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي". جه علشان يعمل مشيئة الآب.

وفي يوحنا ٧: ٢٨ يسوع كان بيعلم في الهيكل، فقال: "تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَق، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. [٢٩]أَنَا أَعْرِفُهُ لأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي".

وفي ٨: ٢٨ و٢٩، "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:«مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. [٢٩]وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي، لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ".

شايفين الصورة هنا؟ يسوع المتجسد، الله في الجسد، كان دايمًا حسب مشيئة الله الآب، وبيعمل اللي يرضيه. دي علاقة الله الآب بالله الابن.

ده اللي بيعلمه لنا العهد الجديد عن الخلاص. الله الآب ما متش على الصليب عن خطايانا. الله الروح ما ماتش على الصليب عن خطايانا. الدور ده كان محجوز لله الابن. لكنه مات على الصليب عن خطايانا لأنه مُرسل. خطة الفداء هي من تدبير الله الآب. ولما يسوع صعد للسما، أرسل الروح القدس

اللي نفذ العمل في حياة كل واحد مننا، واللي بيشتغل في حياتنا واحنا بندرس الكلمة وبيفتح عيوننا وقلوبنا لفهم كلمته.

يعني الله الآب والله الابن والله الروح، شغالين مع بعض علشان يقدموا لنا الخلاص ويقربونا للمسيح، علشان نبقى على صورته. ده جزء من الصورة اللي محتاجين نشوفها للتجسد. لكن خللي بالك.. ده مش معناه إنهم ٣ آلهة مختلفين: الآب في حته، والابن في حته، والروح في حته. لأ.. هو إله واحد بـ٣ أقانيم: الله الآب، الله الابن، الله الروح القدس. والابن في تجسده كان خاضع للآب.

بعد ما شفنا الصورة دي، حد يسأل طب معناها إيه إن يسوع كان خاضع لخليقته وخاضع للآب؟ المعنى الضمني هنا هو إن **وضعه كابن الإنسان فتح قدامنا الامتياز الأبدي إننا نكون أبناء الله**. محتاجين ندرك إن التجسد مش مجرد حق عقائدي بارد مكتوب على صفحات كتاب. محتاجين نشوف إن وضع يسوع في التجسد.. كونه اتنقل من المجد للهوان، ده مكّننا إننا نتمجد بالامتياز الأبدي لكوننا أبناء الله.

شفنا ده في فيلبي ٢. في الأعداد من ٩ لـ ١١، اللي ها ندرسها الحلقة اللي جاية، نقرا: "لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ". هنا نقرا إن الآب عظَّم يسوع.. لكن احنا بنقول إن يسوع اتنقل من المجد للهوان علشان احنا نتمجد. منين جبنا الكلام ده؟ يعني إيه احنا نتمجد؟ احنا عرفنا إن المسيح ها يتمجد، مولود المزود ها يتمجد.. لكن احنا كمان؟ أقول لكم احنا إزاي دخلنا في الأمر ده.. وده جمال البشارة.

علشان يسوع اتنقل من المجد للهوان بقى ممكن ليك وليَّ أننا نقعد هنا واثقين إن بسبب تجسده احنا بقى لينا الامتياز الأبدي إننا نُدعى أبناء العلي. تيموثاوس الثانية ٢: ١١ تقول لنا: "إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. [١٢]إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ". ورومية ٨ تقول: "[١٦]اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ. [١٧]فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ. [١٨]فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا".

خلونا نتأمل الحق المهول اللي في العدد ده. أي ألم في عالمنا ده ما ينفعش يتقارن بالمجد اللي ها يُعلن فينا. احنا ورثة لله، شركاء المسيح في الميراث، مشاركين في الألم، وفي يوم من الأيام ها نبقى مشاركين في المجد.

أقول لكم الكلام ده يعني كثير أوي لمين دلوقتي. يعني كثير لشاب صغير بيصارع مع السرطان، وحط رجاءه في المسيح قبل أيام من رقاده في السرير، وأسابيع قبل موته. لحد زي ده، العدد ده خبر رائع.. للي شارك آلام المسيح، ودلوقتي بيشارك مجده.

بسبب تجسد ابن الله، الشاب ده دلوقتي بيشارك مجد المسيح. جسده ما عدش بينهار، ما عادتش صحته بتذوي. كورنثوس الثانية ٤ تقول لنا إنه في بيته مع الآب، وآلامه اتحولت لمجد. بقى ليه امتياز يبقى ابن الله. خبر سار، مش كده؟ أكيد خبر سار واحنا كل ما نلتفت، نسمع خبر عن حد جاله سرطان أو بيصارع مع الأمر الفلاني أو العلاني. خبر سار إننا نعرف إن مافيش حاجة في الحياة تقدر تسرق المجد المخزون للي آمنوا بابن الله المتجسد. مافيش حاجة تقدر تخطف ده. ... من المجد للهوان علشان احنا نتمجد.

* ثاني نقلة يسوع عملها بتجسده كانت **<u>من الحياة للموت، علشان احنا نحيا</u>**. هنا نشوف جوهر السبب ورا التجسد. فاكرين يوحنا ١، شفنا فيه مقدمة عن يسوع. "[١]فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ. [٢]هذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ". في عدد ٤ يقول: "[٤]فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ". هو ده المسيح.. هو حياة. كل حاجة متعلقة بيه هي حياة. هو حياة أبدية.

لكن بعدها نييجي لـ فيلبي ٢: ٨، "[٨]وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ". الحياة كانت نور الناس، لكنه أطاع الموت. ليه اتنقل من الحياة للموت؟ علشان احنا نحيا.

هنا محتاجين نبعد شويه عن قصة الميلاد علشان نشوف المعاني الضمنية في الأمر ده. لما بنفكر في مولود المزود وعظمة الميلاد.. بنفكر في إزاي يسوع جه علشان يعلن الله لينا. دي صورة الميلاد: الله معنا. لكن مجيئه مش كافي إنه يخلَّص حد منا. حتى واقع إنه عاش طول عمره بلا خطية.. حتى الواقع ده مالوش أي تأثير خلاصي علينا. كونه حط قدامنا مثال كامل، ده مالوش قدرة إنه يحررنا من خطايانا.

يسوع جه يعمل حاجات كثير مش بتقدم خلاص. هو جه يعلِّم الحق، جه يقول لنا عن ملكوت الآب، جه يشفي المرضى، جه يدي بصر للعمي، جه يطعم الجعانين، جه يهتم بالمنبوذين واللي مالهومش حد يرعاهم. عمل كل ده، لكن ولا حاجة في دول كانت هي هدفه المطلق. هدفه المطلق كان ده.. يسوع

المسيح اتولد في مزود علشان في يوم من الأيام يموت على صليب. **اتولد علشان يموت**.. ده الواقع اللي في قلب التجسد. طفل المزود ده اتولد علشان يموت. محتاجين ندرك الأمر ده ونفتكره كل ما نبص لمزود أو صور للميلاد. محتاجين ندرك أهمية الهدف من ميلاده كويس.

بالنسبة لنا كلنا، الموت ضرورة.. حاجة طبيعية لازم تحصل لنا. لكن بالنسبة ليسوع، الموت كان الهدف. هو ده السبب ورا مجيئه.. جه علشان يموت، ومات كنتيجة لهو مين. الإيدين الناعمة اللي في مهد في المزود ها تخترقها مسامير في يوم من الأيام. جسم الطفل الغالي ده ها يطعن بحربة في يوم ما. الرجلين الصغيرة البمبى اللي لسه ما اتعلمتش تمشي، في يوم من الأيام ها تمشي على جبل متربَّب في الطريق لصليب ها يموت عليه. هدف التجسد بالكامل ما كانش المهد في بيت لحم، إنما الهدف كان الصليب في الجلجثة. ده الاتجاه اللي كل حاجة بتتحرك ناحيته.

الأمر ده نشوفه حتى من بدايه قصة الميلاد. في متى ٢ نشوف قصة الميلاد اللي أغلبنا عارفينها. وفي محورها نشوف حقيقة إن يسوع اتولد علشان يموت. متى ٢ يتكلم عن مجوس المشرق اللي راحوا يزوروا يسوع. خلونا نقرا عدد ٩ ونشوف إذا كان فيه حاجة تساعدنا نفهم إزاي اتنقل من الحياة للموت علشان احنا نحيا.

عدد ٩ يقول: "[٩]فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقُ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. [١٠]فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. [١١]وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا".

المجوس جم وقدموا ٣ هدايا: ذهب ولبان ومُر. الذهب: هدية بتمثل النُبل والملكية.. هدية لملك. صورة مذهلة.. الرجالة دول جابوا ذهب لمزود! حمير وبقر، ومكان متواضع جدًا.. ومع ذلك بيقدموا له ذهب.. هدية لملك. وقدموا لبان.. في العهد القديم نشوف إزاي الكاهن كان بيحرق اللبان (البخور) قدام قدس الأقداس.. تشفع قدام الله. ودي كانت صورة للمسيح اللي ها يشفع بيننا وبين الآب. أكيد كان مشهد مذهل وهم بيقدموا الهدايا الرائعة دي.

تخيلوهم وهم بيقدموا الذهب واللبان. وبعد كده ييجي آخِر المجوس ويقدم مُر. هدية غريبة لطفل! غريبة لأن المُر كان دهان بيُستخدم في تحضيرات الجنازات. المُر كان ليه وظيفة عطرية.. كان عادةً بيتم

حرقه علشان يغطي على ريحة أجساد الأموات. تخيلوا النظرة على وش باقي المجوس.. "أنا قدمت ذهب، وهو قدم لبان، وأنت قدمت سائل تحنيط عطري!" تخيل أنت مراتك حامل، والناس بتقدم لكم هدايا للطفل، وييجي حد يقدم لك تابوت طفل. دي الصورة اللي قدامنا هنا. المجوسي ده جه وقدم مُر لطفل المزود.. الطفل ده مولود علشان يموت. طبيعة ميلاده في حد ذاتها كانت صورة لموته.

ومش أي موتة. فيلبي ٢: ٨ تقول: "أَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ". دي ذروة الأمر. المسيح أطاع الآب وكان خاضع لإرادة الآب حتى الموت.. بعدها نشوف الصدمة في الموضوع، حتى الموت على صليب.

خلونا نحاول على أد ما نقدر نتخيل نفسنا مكان مؤمني كنيسة فيلبي اللي بيسمعوا رسالة بولس ليهم. احنا بنتكلم على طول عن الصليب. هو علامة فخر لينا. بنلبسه حوالين رقابنا وبنعتز بيه. لكن لما بولس قال "أَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ"، غالبًا الناس شهقت وارتبكت. يسوع أطاع الموت.. أي موتة، حتى الموتة على صليب. وموضوع الموت على صليب ليه ٣ جوانب..

١- موت الصليب ده **موت مخزي**. موتة الصليب هي موتة مخزية. ما كانش في مواطن روماني بيتصلب. الموتة دي كانت مخصصة للعبيد المتمردين والخونة والإرهابيين اللي ضد الإمبراطورية. كانت موتة لأسوأ المجرمين. كانت طريقة مش بس للتخلص من شخص، لكن كمان للتخلص من ذكراه. ما كانش الصليب والصلب أمور بتُطرح في المحادثات اليومية بين الناس.

كان في قائد روماني زمان اسمه شيشرون ، ده قال: "ليكن اسم الصليب بعيد، مش بس عن جسد المواطن الروماني، لكن كمان عن فكره وعينيه وودانه". بمعنى آخر، ما حدش يتكلم حتى عن الصليب. كان قمة الخزي، قمة المهانة. وكان الصلب بيتم بشكل علني علشان يبقى رادع للكل. خالق الكون كان متعلق في السما قدام الكل، وهم بيهزأوا بيه ويضحكوا عليه وهم معديين.

وما كانش الخزي هو الخزي المرتبط بالصلب وبس.. لكن كمان خزي حمل خطيتك وخطيتي وخطايا كل الناس في الماضي والمستقبل. ده كان قمة الخزي.

حاولت أفكر في طريقة تساعدنا نتخيل لأي درجة كان من غير اللايق إن يسوع يموت على صليب، وإن بولس يقول حتى موت الصليب. الأمر أشبه بإنك تروح عزومة في عيد الميلاد، ووسط الكلام تبتدي

تتكلم عن كرسي الإعدام أو المشنقة. الأمر مساوي لإنك تقدم لحد هدية، دلاية على شكل كرسي إعدام أو مشنقة. ... قمة الخزي.

٢- ومش بس مخزي، لكن كمان موت الصليب هو **موت مؤلم**. دي حاجة احنا عارفينها. سواء شفنا فيلم آلام المسيح أو قرينا عن الموضوع كثير، فاحنا عارفين إن الصلب كان قمة التعذيب والألم. المسيح سخروا منه، ضربوه، جلدوه، تفوا عليه، نتفوا دقنه. إزاي وش طفل المزود الغالي اللي بنشوفه في الكريسماس، اتولد علشان يتغرس فيه إكليل شوك! ... موت مخزي، موت مؤلم،

٣- **وموت ملعون**. هنا محتاجين نحط نفسنا مكان اليهود اللي سمعوا الكلام ده في فيلبي ٢. حتى موت الصليب.. ده يرجعنا فورًا لسفر التثنية. محتاجين نفهم القارئ الأصلي فهم الكلام ده إزاي. خلونا نشوف الناموس بيقول إيه عن الموتة دي. تثنية ٢١: ٢٢، "[٢٢]«وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيَّةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقْتَهُ عَلَى خَشَبَةٍ، [٢٣]فَلاَ تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ. فَلاَ تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَصِيبًا". خرَّج الجثمان من المحلة بأسرع ما يمكن، لأن المُعلق على شجرة هو تحت لعنة الله.

بالتالي لما نيجي للعهد الجديد ونقرا الفقرة دي، ينفع نفهم ليه الأمر ده حجر عثرة لليهود. لأن من وسط كل الحاجات اللي كان ينفع يسوع يموت عليها، هو مات على صليب.. أداة بتوضح لعنة الله.

اتولد علشان يموت موتة مخزية، موتة مؤلمة، موتة ملعونة. طب ليه؟ ليه عمل كده؟ ليه ده واقع التجسد؟

علشان النتيجة اللي ها تتبع الأمر ده. يسوع اتولد علشان يموت.. **<u>علشان احنا نتولد من جديد ونحيا</u>**. هو اتولد علشان يموت، علشان أنت وأنا بعد ألفين سنة نقدر نتولد من جديد ونحيا. ده أجمل ما في الأمر.. الصلب كان الهدف منه إنه يمحي ذكرى الشخص المصلوب. لكن احنا أهه بعد ألفين سنة بنغني بذكرى فادينا، وفرحانين بسيادته على الموت والصليب.. لأن من خلاله بقى لينا حياة. أنت وأنا ما عودناش أسرى لخطايانا. ما عودناش عبيد لخطايانا. احنا اتحررنا.. اتحررنا علشان نحيا. نحيا دلوقتي وللأبد.

١- أوعى تنسى.. خزيه على الصليب بقى كرامة لينا. كل الخزي المتعلق بينا، خطيتنا وشرنا وعصياننا، الحاجات اللي بنفكر فيها، الحاجات اللي بنعملها، الحاجات اللي ماحدش غيرنا يعرف عنها حاجة ولا حتى أقرب الناس لينا، الحاجات اللي بتتكشف قدام الله لما نقف قدامه.. كل دي بتتحول للمسيح، وبيتحول لنا بر المسيح وجماله وقداسته وفدائه. خزيه بيتحول لكرامة لينا.

٢- ومش بس خزيه، كمان ألمه.. ألمه بيتحول لفرح لينا. بجلدته شُفينا. ده اللي إشعياء ٥٣ وبطرس الثانية ٢: ٢٢- ٢٥ بيقولوه. بجلدته شُفينا. ألمه بيبقى فرحنا. حسب عبرانيين ٢ احنا ماعودناش محتاجين نخاف من الموت.. ليه؟ لأن يسوع في طبيعته البشرية حمل ألمنا على نفسه علشان يكون لينا فرح. ... ألمه بيبقى فرح لينا، وخزيه بيبقى كرامة لينا.

٣- ولعنته بتبقى بركة لينا. لعنته بتبقى بركة لينا. خلونا نفتح غلاطية ٣: ١٣. احنا قرينا تثنية ٢١: ٢٢ و٢٣ وشفنا صورة اللعنة.. المعلق على شجرة ملعون.. فابعدوا جثمانه بأسرع ما يمكن. في غلاطية ٣ بولس قرر يقتبس من تثنية ٢١. في غلاطية ٣: ١٣ يقول: "[١٣]اَلْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ». [١٤]لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ". البركة لينا لأن اللعنة كانت ليه.

احنا مش بنقف قدام الله ملعونين بسبب خطايانا لما نؤمن ونثق باللي أخد اللعنة على نفسه. لعنته بقت بركة لينا. ... خزيه بقى كرامة لينا، ألمه بقى فرح لينا، لعنته بقت بركة لينا. يسوع ترك الحياة وراح للموت علشان أنت وأنا نلاقي حياة.

نعمة فائقة للإدراك.. احنا ما نستاهلش نعمة بالشكل ده. أصلي إننا عمرنا ما نحس بالملل ولا التعب ولا النعاس قدام النعمة دي. الحق المهول ده بيأثر على حياتنا من دلوقتي وللأبد.

من المجد للهوان علشان نتمجد. من الحياة للموت علشان نحيا.

اللي بننحاول نعمله في السلسلة دي من خلال دراستنا للتجسد هو إننا نتأكد إن الحق ده ما يفضلش حبر على ورق. إيه تبعيات الأمر ده في حياتنا؟ إيه المعاني الضمنية فيه لحياتنا؟ خلونا نشوف جزء تاني كتبه بولس في رسالته التانية لأهل كورنثوس علشان نشوف صورة تانية للنعمة، ونشوف إزاي بيساعدنا نفهم المعاني الضمنية للتجسد في حياتنا.

كورنثوس الثانية ٨. خلفية الجزء ده هي إن بولس كتب الرسالة دي للمؤمنين في كورنثوس. هو كان قرب يروح لهم، كان في طريقه لأورشليم واخد تقدمات للقديسين في أورشليم، اللي كانوا في احتياج شديد وبيمروا بوقت صعب جدًا. فـ بولس عدى على الكنايس التانية، كنايس الأمم، وجمع تقدمات لكنيسة أورشليم.

في أول جزء من إصحاح ٨ بولس بيتكلم عن إزاي راح لكنايس مكدونية، اللي هي كنايس فقيرة جدًا، ومع ذلك جمعوا تقدمات لكنيسة أورشليم. على الرغم من احتياجهم وفقرهم، لكنهم قدموا كتير. هنا بيكتب لكنيسة كورنثوس اللي كانت أغنى بكتير من كنايس مكدونية، وبيحثهم إنهم يقدموا. لو أنت خادم أو قسيس، إزاي تحث شعب كنيستك على العطاء؟ خلونا نشوف بولس عمل إيه. خلونا نشوف إزاي استخدم التجسد علشان يوضح أهمية العطاء.

في كورنثوس الثانية ٨: ٨ يقول: "[٨]لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ..."، شايفين من البداية؟ بولس مش بيقول: "ده أمر. قدموا يا إما..." مش ده اللي بيعمله. "[٨]لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلاَصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. [٩]فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ." هنا بولس استخدم التجسد علشان يحثهم على التقديم لكنيسة أورشليم المحتاجة. بيقول لهم بصوا على يسوع...

* ودي تالت نقلة بنشوفها.. يسوع اتنقل **من الغنى للفقر علشان احنا نغتني**. دي الصورة اللي بندرسها في فيلبي ٢. كل غنى كيانه.. إلوهيته، عظمته، جلاله. كل غنى ممتلكاته.. كل موارد العالم ملكه، كل موارد الكون بتنتمي ليه، كل شيء ملكه. لكن علشان خاطرك، بقى فقير.. بقى مُعدم. عمل كده إزاي؟ أخد طبيعة بشرية.. بقى زينا. دخل عالم حرمان ومذلة وفقر. خالق العالم بقى مُشرد علشان احنا نبقى أغنياء.

وده اللي بولس بيقوله لهم. بيقول لهم: أنتم محتاجين تشوفوا ربنا يسوع المسيح. مجرد اللقب ده بيورينا صورة لكل حاجة بندرسها في فيلبي ٢.. ربنا يسوع المسيح. الرب.. الإله.. يسوع الإنسان هو الله، هو المخلص، المسيح هو الملك.. الملك الممسوح. الله، المخلص، الملك.. بصوا عليه. دي الطريقة اللي بولس استخدمها علشان يحثهم على العطاء. قال لهم بصوا على الرب يسوع المسيح وكل اللي كان يملكه.. هو اتخلى عن كل ده وبقى فقير. ليه؟ علشان أنتم تغتنوا.

اللي كان حاصل في كنيسة كورنثوس هو إنهم كانوا بيخزِنوا مواردهم. كانوا عايشين في فيض ووفرة، ومتمسكين بالغِنى. لكن بولس يجي لهم ويقول لهم افتحوا عيونكم، شوفوا المخلِّص اللي بتسبحوه.. شوفوا مين هو المسيح. المسيح اتخلى عن كل موارده علشان أنتم تبقوا أغنياء. إزاي تدِّعوا إنكم بتتبعوه وأنتم بتخزنوا غنى، وتتبتوا في مواردكم؟ ما ينفعش.

كان بيقول لهم، بصوا على **فقر المسيح**.
١- هو اتخلى عن حقوقه. وأخد طبيعة عبد مالوش حقوق.
٢- واتخلى عن موارده. إداها لمين؟ إداها لنا احنا.

الأمر ده في غاية الجمال. البعض منا بيمر بحالة إفلاس روحي. لو اتكلمت بصراحة، ها تقول إنك بتروح الكنيسة وأنت حاسس بفراغ.. بعدم.. "أنا مش في المكان اللي أتمنى أكون فيه.. حاسس المسيح بعيد عني. وحاسس بإفلاس روحي". لو ده حالك، خليني أفكَّرك أن كل موارد المسيح ملك ليك. نعمته، قوته، بره، قداسته، فداؤه.. كل اللي ليه اتمنح ليك.

ما تسمحش للعدو يقنعك أنك ولا حاجة، أو إنك ما تملكش حاجة، أو إنك فاضي.. بنعمة الله أنت مش فاضي. أنت ليك كل موارد المسيح. مش مهم العالم بيقول لك إيه، مش مهم الناس بيقولوا لك إيه، مش مهم أصحابك بيقولوا لك إيه، مش مهم والدك ووالدتك بيقولوا لك إيه.. مش مهم إيه بيحصل في العالم.. احنا في المسيح. عمرنا ما نبقى فاضيين واحنا فيه. كل حاجة ملكه بقت لينا. هو منحنا موارده.

ده المسيح.. شفنا فقره، اتخلى عن حقوقه، واتخلى عن موارده. طب و**أتباع المسيح**؟ الناس اللي المسيح ساكن في حياتهم لأنهم اتكلوا على خلاصه؟ إزاي ده بيأثر علينا.

مش المفروض بس نشوف فقره.. احنا دلوقتي شعبه وسط العالم. محتاجين نشوف فقره، بعدين نبقى شعبه.. نظهِر فقره. إزاي نعمل كده؟
١- بإننا نتخلى عن حقوقنا. احنا أتباع المسيح اللي افتقر علشان غيره يغتني. احنا مالناش حقوق. ده السياق اللي فيلبي ٢ بتتكلم عنه، وهو السياق اللي في كورنثوس التانية ٨. بولس بيقول لمؤمني فيلبي: اهتموا بمصالح الناس، مش مصالحكم أنتم. بطلوا تسعوا ورا طموحات أنانية.. وقتها ها تشوفوا إن الأمر

مش متعلق بيكم. الأمر متعلق بكونك بتقدم حياتك لأجل الآخرين. محتاجين يكون ليكم فكر واتجاه المسيح؟ وبعد كده يقول لهم اللي احنا درسناه في السلسلة دي لحد دلوقتي.

جه الوقت إنك تبص على الناس حواليك، وتبتدي تتخلى عن حقوقك لصالح حقوقهم هم. بولس بيقول لمؤمني كورنثوس: أنتم ماعودتوش عايشين علشان رخاء كورنثوس، مش عايشين علشان النجاح في كورنثوس، مش عايشين علشان الشهرة (أو في حالتهم، سوء السمعة)، مش عايشين علشان تكسبوا فلوس أكتر، مش عايشين علشان تجيبوا بيت أكبر، مش عايشين علشان حلم كورنثوس يتحقق في حياتكم، مش ده اللي أنتم عايشين علشانه. أنتم اتخليتوا عن كل ده.. أنتم دلوقتي عايشين علشان تتخلوا عن حقوقكم لصالح حقوق اللي حواليكم. والرسالة دي لينا احنا كمان دلوقتي. إزاي ممكن نظِهر المسيح لو ما اتخلیناش عن حقوقنا زي ما هو اتخلى عن حقوقه؟

٢- ومش بس نتخلى عن حقوقنا، لكن كمان نقدم مواردنا لغيرنا. هنا بنشوف جانب عملي جدًا للتجسد. في كورنثوس الثانية ٨ بولس بيقول لهم إن في احتياج في أورشليم، وأنتم عندكم موارد. ده الوقت اللي تقوموا فيه وتخضِعوا مواردكم لنشر البشارة في أورشليم ولتعضيد الكنيسة هناك. في احتياج هناك، وأنتم عندكم موارد الله ائتمنكم عليها. جه الوقت إن أنتم تبقوا فقرا علشان هم بيقوا أغنياء. ... بنقدم مواردنا لغيرنا.

احنا عاملين زي كنيسة كورنثوس. احنا عايشين في مجتمع غني جدًا. كلنا بدون استثناء أغنياء جدًا مقارنةً بباقي العالم. حد يقول: "بس أنا مش حاسس إني غني كده!" أقول لك لو عندك مياه نظيفة، لو عندك سباكة، وسقف فوق راسك، يبقى أنت عديت مستوى أغلب الناس في العالم. احنا أغنياء جدًا، عندنا كثير. السؤال اللي قدامنا هو: هل ها نبقى ناس بتروح الكنيسة حتى في الكريسماس ترنم وتسبح المسيح، ونمشي نخزِن موارد اتمنحت لينا وفيض الله ائتمننا عليه؟ يا رب ساعدنا نشوف نعمة ربنا يسوع المسيح، اللي بقى فقير علشان احنا نغتني. ساعدنا نظهِر شخصه للعالم دلوقتي بإننا نبقى فقراء علشان غيرنا يغتنوا.

من ٧ سنين كنت باقرا جزء من كتاب معرفة الله لـ جيه آي باكر J.I. Packer. كتاب رائع جدًا. كان بيتكلم عن التجسد، وقال كام حاجة لمست قلبي من ٧ سنين، ولسه مأثرة فيَّ لحد النهاردة. كنت أتمنى

أقدر أقول إن أنا اللي طلعت بالفكر ده أو إني أقدر أقوله بنفس الطريقة، لكن ما أظنش إني أقدر أعمل كده. خلوني أشارككم بالجزء ده، وأصلي إننا نسمح للكلام ده يدخل قلوبنا ويشجعنا.

قال: "احنا بنتكلم بسطحية عن روح الكريسماس، ونادرًا ما بنعني بيها أكثر من مشاعر الفرحة في اجتماع العيلة. لكن المفروض إن يكون معناها في حياة الإنسان هو خلق فكر اللي علشانا بقى فقير في أول كريسماس. روح الكريسماس في حد ذاتها المفروض تكون العلامة المميزة لكل مسيحي طول السنة. لكن لخزينا النهاردة، حتى أكثر المسيحيين استقامة، عايشين في العالم بروح الكاهن واللاوي، شايفيين احتياجات اللي حواليهم. لكن بعد أمنية تقية، ويمكن صلاة إن الله يسد الاحتياجات دي، بيحولوا عنيهم ويمشوا الناحية التانية. دي مش روح الكريسماس، ولا المفروض تكون روح المسيحيين –اللي للأسف بقوا كتير– اللي طموحهم محدود في إنهم يبنوا بيت مسيحي لطيف من الطبقة المتوسطة، ويبقى ليهم أصدقاء مسيحيين لطاف من الطبقة المتوسطة، ويربوا ولادهم بطرق الطبقة المتوسطة، ويسيبوا المسيحيين اللي من طبقات أقل وغير المسيحيين يدبروا أمورهم وحدهم. روح الكريسماس مش بتشرق على المسيحي المتكبر. روح الكريسماس هي روح الناس، اللي زي سيدهم، بيعيشوا حياتهم كلها بمبدأ إنهم يفتقروا، إنهم يصْرِفوا ويتصِرفوا في عملية إغناء إخواتهم في البشرية. بيقدموا وقت وتعب ورعاية واهتمام علشان يعملوا خير للآخرين، مش بس لأصحابهم حسب ما نزواتهم تطلب".

الكلام ده لسه بيلمسني جامد حتى وأنا باقراه تاني دلوقتي. خلونا ما نخدعش نفسنا. ما ينفعش نفرح بالتجسد، واحنا بنخزِن الموارد اللي الله ائتمننا عليها، في حين إنه في احتياج شديد. علشان كده احنا بنتكلم عن التلمذة في كل الأمم. لينا اخوات في السودان ما عندهمش وجبة أكل ورجائهم قليل في إنهم يشوفوا بكره. في ناس عايشين في مكبات زبالة. باصلي ربنا يساعدنا نبقى شعب كنيسة بنتأمل نعمة ربنا يسوع المسيح ونسكب مواردنا والوفرة اللي عندنا علشان نعلن مجده لكل الأمم. ... هو بقى فقير علشان احنا نغتني.

خلاصة الموضوع هي دي: الله أذهلنا بنعمته، من خلال إتضاع وتضحية وتحرير ابنه. اتنقل من المجد للهوان، علشان احنا في يوم من الأيام نتمجد. اتنقل من الحياة للموت، شكرًا للرب، علشان احنا نحيا ونحتفل. اتنقل من الغنى للفقر علشان أنت وأنا يكون لينا غنى روحي وتبقى كل موارده لينا. ... ده إتضاع وتضحية وتحرير الابن.

لكن محتاجين نشوف الوصلة هنا.. الله ما خلصش عمله، وخطته ما اتغيرتش. الله عايز يذهل الأمم. عايز يذهل مجتمعنا وكل الأمم بنعمته من خلال إتضاع وتضحية وتحرير مين؟ شعبه.. كنيسته. الله عايز يظهِر نفس الإتضاع، نفس التضحية، نفس التحرير من خلال شعبه، من خلال كنيسته. ده اللي التجسد بيقدمه لحياتنا النهاردة.

خلونا ناخد وقت نحتفل فيه بموارد المسيح. لو أنت تابع للمسيح وحطيت إيمانك وثقتك فيه، أدعوك في الوقت ده تتأمل عظمته واتضاعه، حياته وموته، غناه وفقره. لو حاسس بإفلاس روحي، أصلي إنك تنتعش بكل موارده المتاحة ليك.

لو عمرك ما كنت تابع للمسيح، لو عمرك ما حطيت رجاءك فيه، قدامك دلوقتي فرصة إنك تثق في شخصه وتخلي الحق اللي شفناه النهاردة يبقى واقع في حياتك لأول مرة. بس انحني وقول له: "يا رب، أنا باثق فيك. باثق في يسوع. باثق إنك ها تغفر لي كل خطاياي. باثق في يسوع إنه ياخدني من الموت للحياة، من الخزي للكرامة". خلي الوقت ده يكون تأمل في اللي المسيح عمله لحياتك.

يا رب احنا بنشكرك على عظمة تجسدك. ربنا يسوع، احنا بننحني قدامك النهاردة ونسبحك لإتضاعك، لموتك، لفقرك اللي خلانا على اللي احنا عليه دلوقتي. نسبحك لأنك منحتنا سبب يخلينا نغني ونحتفل. كل المجد لاسمك. بنصلي إنك تخلينا ناس بدورنا بنظهر المجد ده للعالم حوالينا. خلينا ناس شايفين نعمتك وتضحيتك، وزيك نقدم كل مواردنا اللي ائتمنتنا عليها، نتخلى عن حقوقنا ونقدم مواردنا. في اسم يسوع بنصلي، آمين.